

واقع المشاركة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصفين
التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة
في سلطنة عمان



الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

٢٠٢٢م

واقع المشاركة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصفين
التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة
في سلطنة عمان

إعداد

منى خميس مصبح العويسي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

يونيو ٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

[سورة طه: ١١٤]



ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ومعوقات المشاركة الوالدية لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى ومعوقات المشاركة الوالدية لهؤلاء الطلاب تعزى لمتغيرات الدراسة، فضلاً عن الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه بين المشاركة الوالدية والتحصيل الدراسي للطلاب، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الباطنة، واشتملت عينة الدراسة على (٣٧٣) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

١. جاء مستوى المشاركة الوالدية للطلاب في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان بدرجة (عالية)، في حين جاءت معوقات المشاركة الوالدية للطلاب في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، جاء بدرجة (متوسطة).

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى ومعوقات المشاركة الوالدية للطلاب في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان والمتوسط العام تعزى لمتغير مستوى الأب.

٣. وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين المشاركة الوالدية بأبعادها الأربعة والتحصيل الدراسي للطلاب.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إقامة رحلات مدرسية يشارك بها كلاً من الأبناء والآباء، وعمل اجتماعات دورية لمجالس الآباء بمدارس أبنائهم للمناقشة حول تعليم أبنائهم.

الكلمات المفتاحية: المشاركة الوالدية، التحصيل الدراسي، التعليم الأساسي، محافظة شمال الباطنة

ABSTRACT

The study aimed to identify the level and obstacles of parental involvement for students of the ninth and tenth grades of basic education in Al-Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman, investigate the presence of statistically significant differences between the mean scores of the study sample members about the level and obstacles of parental involvement for these students due to the study variables, and investigate the existence of a correlation between parental involvement and students' academic achievement. The study population consisted of ninth and tenth-grade students in government schools in Al-Batinah North Governorate and the study sample included (373) male and female students. The researcher used the descriptive-analytical approach as the study method and used the questionnaire as the study tool. The study concluded with many results including:

1. The level of parental involvement of students in Al-Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman was (high), while the obstacles to parental involvement of students in Al-Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman came with a (medium) degree.
2. There were no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the study sample members on the level and obstacles of parental involvement for students in Al-Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman and the overall mean due to the father's level variable.
3. There was a positive and statistically significant correlation between parental involvement in its four dimensions and the students' academic achievement.

The study reached several recommendations including the necessity of holding school trips in which both children and parents participate and holding periodic meetings of parents' councils in their children's schools to discuss their children's education.

Keywords: Parental Involvement, Academic Achievement, Basic Education, Al-Batinah North Governorate.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion; it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

.....
Norwati Mansor
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

.....
Khadijah Khalilah Abdul Rashid
Internal Examiner

.....
Mohammed Y. M. Mai
External Examiner

This thesis was submitted to the Department of Educational Psychology and counseling and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

.....
Norwati Mansor
Head, Department of Educational Psychology
and Counseling

This thesis was submitted to the Kulliyah of Education and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

.....
Noor Lide Abu Kassim
Dean, Kulliyah of Education

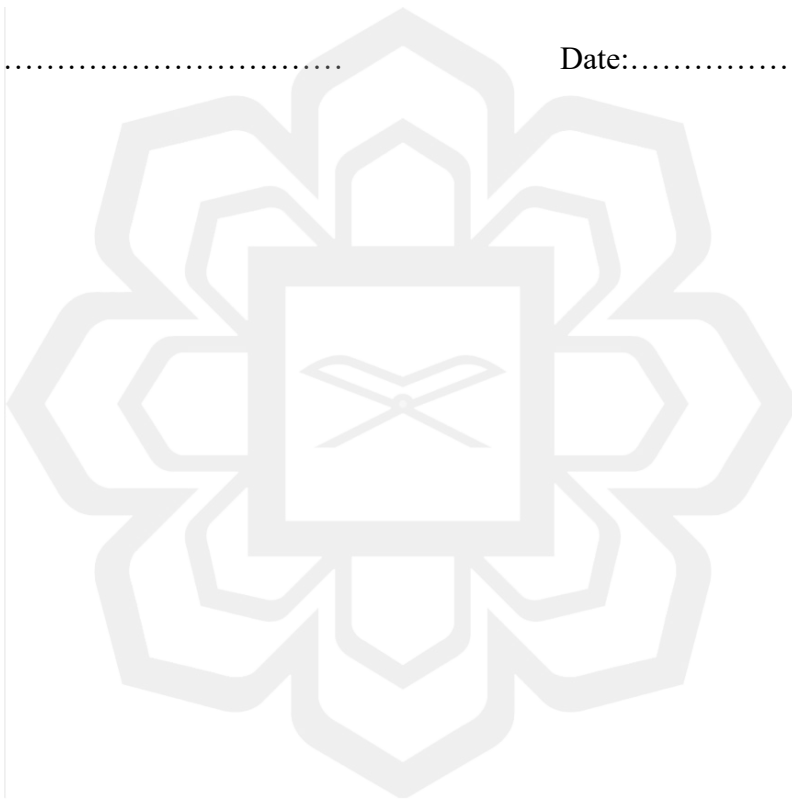
DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Muna Khamis Musbah Al Uwasi

Signature:.....

Date:.....



الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٢ م محفوظة ل: منى خميس مصبح العويسي

واقع المشاركة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يحق للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومكاتبها الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض ربحية تجارية.
- ٣- يحق لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي، أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: منى خميس مصبح العويسي

التوقيع:

التاريخ:

إلى من شجعني على السعي لدروب العلم، إلى القلب الكبير (والدي العزيز)،،،،،

إلى من بها أكبر، وعليها أعتمد، إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)،،،،،

إلى قرّة عيني (زوجي العزيز)،،،،،

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ (إخواني وأخواتي)،،،،،

إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي،،،،،

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية،،،،،

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصًا،،،،،

الباحثة

الشكر و التقدير

يطيب لي وقد منَّ المولى -تبارك وتعالى- عليَّ بإتمام هذه الدراسة أن أرد الجميل إلى أهله، وأنسب الفضل لأصحابه، فالشكر لله -جل شأنه- الذي يسر لي ذلك، فله الحمد والشكر. ثم أتقدم بالشكر والتقدير لصرح الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا التي يسرت لي هذا العمل، والشكر موصول لكلية التربية، وإلى أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريسي خلال فترة الدراسة- على ما قدموه ويقدمونه لطلبة العلم.

كما أقدم جزيل الشكر والتقدير وجزيل امتناني لسعادة أ.د. نورواتي منصور، والتي كان لتوجيهاتها السديدة، وملاحظاتها الدقيقة، واقتراحاتها الثرية، وسعة صدرها، الأثر البالغ في إخراج الدراسة بهذه الصورة.

كما أتقدم بوافر الشُّكر لأصحاب السَّعادة الذين ساهموا في تحكيم أدوات الدِّراسة، فلهم كل الشكر والتقدير على ما قدموه من توجيهات كان لها الأثر الطيب في إثراء الدراسة. والشكر والتقدير لكل من ساهم في مساعدتي بتوجيه، أو نصح، أو مشورة، أو إمداد بمراجع، أو إنهاء بعض الإجراءات الإدارية، أو توزيع أداة الدراسة واستردادها.

كما أُقدِّم شُكري وتقديري لجميع أفراد أسرتي: إخواني، وأخواتي؛ وإلى كل من أعانني ولم أذكر اسمه، فله خالص الشكر، وعاطر الثناء، وصادق الدعاء.

فهرس محتويات البحث

| | |
|---------|-----------------------------|
| ب..... | ملخص البحث |
| ج..... | ملخص البحث بالإنجليزية |
| د..... | صفحة القبول |
| ه..... | صفحة الإقرار |
| و..... | صفحة حقوق النشر |
| ز..... | الإهداء |
| ح..... | الشكر والتقدير |
| ط..... | فهرس محتويات البحث |
| س..... | قائمة الجداول |
| ع..... | قائمة الأشكال |
| ٢..... | الفصل الأول: المقدمة |
| ٢..... | مقدمة الدراسة: |
| ٥..... | مشكلة الدراسة: |
| ٦..... | أسئلة الدراسة: |
| ٨..... | أهداف الدراسة: |
| ٩..... | أهمية الدراسة: |
| ١٠..... | نموذج الدراسة: |
| ١١..... | فرضيات الدراسة: |
| ١٢..... | حدود الدراسة: |
| ١٣..... | مصطلحات الدراسة: |

| | |
|----|---|
| ١٥ | الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة |
| ١٧ | مقدمة الفصل |
| ١٨ | المبحث الأول: المشاركة الوالدية |
| ١٨ | تمهيد: |
| ١٩ | مفهوم المشاركة الوالدية |
| ٢١ | مراحل تطور المشاركة الوالدية |
| ٢٣ | أهمية المشاركة الوالدية |
| ٢٧ | طرق المشاركة الوالدية |
| ٣٢ | الصعوبات التي تواجه المشاركة الوالدية |
| ٣٥ | النظريات المفسرة للمشاركة الوالدية |
| ٤٢ | الواقع العماني بنشأة المشاركة الوالدية |
| ٤٧ | المبحث الثاني: التحصيل الدراسي |
| ٤٧ | تمهيد |
| ٤٨ | مفهوم التحصيل الدراسي |
| ٥٠ | العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي |
| ٥٥ | أهمية التحصيل الدراسي: |
| ٥٧ | وسائل قياس التحصيل الدراسي |
| ٦١ | اختبارات التحصيل الدراسي: |
| ٦٣ | علاقة التحصيل الدراسي بالمشاركة الوالدية |
| ٦٦ | الدراسات السابقة |
| ٨٧ | التعليق على الدراسات السابقة |
| ٩٠ | الفجوة التي تحاول الدراسة الحالية التغلب عليها: |
| ٩٢ | خلاصة الفصل: |

| | |
|-----|--|
| ٩٣ | الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها |
| ٩٤ | مقدمة الفصل |
| ٩٤ | منهج الدراسة |
| ٩٤ | مجتمع الدراسة وعينتها |
| ١٠٢ | أدوات الدراسة |
| ١٠٨ | الأساليب الإحصائية |
| ١١٠ | ملخص الفصل: |
| ١١١ | الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة |
| ١١١ | مقدمة الفصل |
| ١١١ | أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول: |
| ١١٤ | ثانياً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني: |
| ١١٧ | ثالثاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث: |
| ١١٨ | رابعاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع: |
| ١٤٤ | الفصل الخامس: ملخص الدراسة وعرض النتائج والتوصيات والمقترحات |
| ١٤٥ | مقدمة الفصل |
| ١٤٥ | أولاً: ملخص النتائج: |
| ١٤٩ | ثانياً: توصيات الدراسة: |
| ١٥٠ | ثالثاً: مقترحات الدراسة: |
| ١٥١ | قائمة المصادر والمراجع |
| ١٥١ | أولاً: المراجع العربية: |
| ١٦٠ | ثانياً: المراجع الأجنبية: |

قائمة الجداول

| | | |
|-----|--|---------------|
| ٩١ | عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل | الجدول (٣-١) |
| ٩٢ | توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب | الجدول (٣-٢) |
| ٩٣ | توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأم | الجدول (٣-٣) |
| ٩٤ | توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأم | الجدول (٣-٤) |
| ٩٥ | توزيع أفراد العينة حسب دخل الأسرة | الجدول (٣-٥) |
| ٩٦ | توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة | الجدول (٣-٦) |
| ٩٩ | معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد التي تنتمي إليه العبارة في المحور الأول | الجدول (٣-٧) |
| ١٠٠ | معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني التي تنتمي إليه العبارة في المحور الثاني | الجدول (٣-٨) |
| ١٠١ | معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والمتوسط العام للمحور الأول | الجدول (٣-٩) |
| ١٠٢ | معامل ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد المحور الأول والمتوسط العام للمحور الأول بالاستبانة | الجدول (٣-١٠) |
| ١٠٣ | معامل ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني بالاستبانة | الجدول (٣-١١) |
| ١٠٧ | التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإبعاد المحور الأول | الجدول (٤-١) |
| ١٠٠ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبعد الأول: الأعمال التطوعية | الجدول (٤-٢) |
| ١١٢ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبعد الثاني: الاتصال بالمدرسة | الجدول (٤-٣) |

| | | |
|-----|---|---------------|
| ١١٥ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبعد الثالث: دعم الأبناء أكاديمياً | الجدول (٤-٤) |
| ١١٨ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبعد الرابع: التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء | الجدول (٤-٥) |
| ١٢٠ | معامل ارتباط بيرسون حول القيام ببعض الأعمال التطوعية والتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان | الجدول (٤-٦) |
| ١٢٢ | معامل ارتباط بيرسون بين الاتصال بالمدرسة والتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان | الجدول (٤-٧) |
| ١٢٣ | معامل ارتباط بيرسون بين دعم الأبناء أكاديمياً والتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان | الجدول (٤-٨) |
| ١٢٥ | معامل ارتباط بيرسون بين التنمية الشخصية والاجتماعية والتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان | الجدول (٤-٩) |
| ١٢٦ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الثاني: معوقات المشاركة الوالدية للطلاب في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان | الجدول (٤-١٠) |
| ١٢٨ | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير مستوى تعليم الأب | الجدول (٤-١١) |
| ١٢٩ | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير تعليم الأم | الجدول (٤-١٢) |
| ١٣٠ | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير دخل الأسرة | الجدول (٤-١٣) |
| ١٣١ | اختبار شيفيه | الجدول (٤-١٤) |

| | | | |
|-----|---|---------------|---|
| ١٣٢ | إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير عدد أفراد الأسرة | الجدول (٤-١٥) | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في |
| ١٣٣ | إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير مستوى تعليم الأب | الجدول (٤-١٦) | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في |
| ١٣٤ | إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير مستوى تعليم الأم | الجدول (٤-١٧) | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في |
| ١٣٥ | إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير دخل الأسرة | الجدول (٤-١٨) | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في |
| ١٣٦ | اختبار شيفيه | الجدول (٤-١٩) | |
| ١٣٧ | إجابات مفردات عينة الدراسة حول متغير عدد أفراد الأسرة | الجدول (٤-٢٠) | نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في |

قائمة الأشكال

| | | |
|----|---|-----------|
| ١٠ | نموذج الدراسة | شكل (١-١) |
| ٩٢ | توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب | شكل (١-٣) |
| ٩٣ | توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأم | شكل (٢-٣) |
| ٩٤ | منحي التوزيع الطبيعي لمستوي تعليم الأم | شكل (٣-٣) |
| ٩٥ | توزيع أفراد العينة حسب دخل الأسرة | شكل (٣-٤) |
| ٩٦ | توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة | شكل (٣-٥) |



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- نموذج الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي اتجهت كافة الدول إلى محاولة الارتقاء بالأفراد في شتى المجالات ومن ثم جاءت الحاجة إلى دراسة أدوار كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر على الفرد وتسهم في تكوين سلوكه وبناء شخصيته ومن أهم تلك المؤسسات هي الأسرة حيث تقع على الأسرة المسؤولية الأولى في تربية الأبناء وتنشئتهم، فالأسرة هي المجتمع الأول الذي يتعامل معه الطفل، ومن خلالها يكتسب شخصيته وفكره وثقافته وهويته، ولذلك على أفراد الأسرة وخصوصا الوالدين التعاون في تربية الطفل تربية سوية والعمل على تنمية شخصيته من كافة الجوانب، فيذكر العيسوي (٢٠٠٩، ٩) أن "للأسرة أهمية كبيرة ليس فقط في نشأة أطفالها، وإنما أيضا في سعادة جميع أعضائها وتمتعهم بالصحة الجسمية والنفسية والعقلية وتمتعهم بالسواء والتكيف وتربيتهم على الفطرة السوية التي فطر الله الإنسان عليها خاصة في عصر تزداد فيه الضغوط التي تسقط على كاهل أفرادها.

وللأسرة دور تربوي أيضا بخلاف الدور الاجتماعي لها وهو بناء أفكار ومعارف الفرد حيث يؤكد الجندي (٢٠١٠، ٨٠) أن الخبرات التي يتعرض لها الفرد داخل محيط الأسرة في سنواته الأولى تعد من أهم العوامل التي تؤثر في نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي وتكوين اتجاهاته ومواقفه، وتحديد ما يتصف به من استقرار نفسي، ومن مظاهر سلوك تشكل أساسا في تعامله الاجتماعي وفي مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة التي تعترضه، وتعيق حسن تكيفه.

وفي الماضي كان البعض ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تربوية منفصلة عن الأسرة، إلا أن هناك بعض الاتجاهات الحديثة التي نادى بالتواصل بين المدرسة والأسرة لتقديم خدمة تعليمية وتربوية أفضل للطلاب حيث يذكر الزكي (٢٠٠٨، ٢٦٨) أن "العلاقة بين البيت والمدرسة مرت بعدة مراحل بدأت بانسحاب من الأسرة واعتماد كامل منها على المدرسة في قيامها بعملية تعليم وتأهيل أبنائها باعتبار أن المدرسة هي المسئول الأول والأخير عن عملية تعليمهم ولكن مع مرور الوقت بدأت النظرة إلى دور المدرسة تتغير وبدأ الجميع يدرك أهمية

مشاركة الأسرة والمدرسة في هذا الدور ومن هنا تطورت العلاقة بين الأسرة والمدرسة إلى نماذج الشراكة التي ينادي بها الكثيرون في الوقت الحالي.

والمشاركة الوالدية لها أهمية قصوى في نجاح العملية التعليمية وتوفير بيئة تعلم مناسبة للطلاب حيث أشارت الخاتم (٢٠١٣، ٢) أن أهمية المشاركة الوالدية تكمن في تحقيق التواصل مع المدرسة للمشاركة في تخطيط ومناقشة البرامج التعليمية التي تعتمد عليها المدرسة في تعليم الأبناء، وكذلك متابعة تحصيلهم الدراسي ومناقشة مشكلاتهم السلوكية والإسهام في التخطيط واتخاذ القرارات المدرسية وكذلك مساعدة المدرسة في إيجاد مصادر للتمويل، وكلما ازدادت مشاركة المجتمع على وجه العموم وأولياء الأمور على وجه الخصوص في التعليم ساعد ذلك على تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها.

وبالنظر إلى مجالات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية فإنها تشمل على العديد من المجالات مثل التواصل مع المدرسة، والمشاركة في صنع القرارات التعليمية، والمشاركة في الأنشطة المدرسية حيث يشير (Amponsah, Milledzi, Ampofo & Gyambrah, 2018, 2) إلى أنه تشمل المشاركة الوالدية في العملية التعليمية المشاركة في الأعمال التطوعية المدرسية والمشاركة في الأحداث المدرسية والمنظمات التابعة للمدرسة وكذلك التواصل مع المعلمين والعاملين داخل المدرسة، في حين أشار (Shute et al., 2011, 3) إلى أنه تتضمن جوانب المشاركة الوالدية في المدرسة التواصل مع العاملين في المدرسة وحضور الاجتماعات مع المعلمين والمشاركة في الأعمال التطوعية المدرسية.

وبالنظر إلى أهم مجالات المشاركة الوالدية للطلاب فإن أبرزها يتمثل في مجال التحصيل الدراسي حيث يمثل الأهمية القصوى والملموسة من وجهة نظر الوالدين حيث يذكر محمد (٢٠٠٦، ٣٤١) أن الجانب التعليمي للأبناء يعد من الجوانب الهامة التي يشارك فيها الوالدان أبنائهم خصوصا في الوقت الحاضر حيث أصبحت مشاركة الوالدين في العملية التعليمية للأبناء ضرورة ملحة ومطلبا أساسيا لدعم الإنجاز الدراسي للأبناء خصوصا في المراحل الأولى في التعليم، فالمدرسة لا تستطيع تحقيق أهدافها التربوية بدون مشاركة ومتابعة من الوالدين، الأمر الذي أكده (Vijaya, Vijaya & Rajeshkumar, 2016, 1) من أن المشاركة الوالدية

في العملية التعليمية للطلاب تثرى وتؤثر بشكل إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

حيث يعد تعزيز التحصيل الدراسي للطلاب من الأشياء الهامة لدى الآباء والمعلمين، ومن أجل الوصول إلى المستويات العليا من التحصيل يجب التعرف على العوامل المؤثرة عليه، حيث يلعب الوالدين دور حيوي في الأنشطة الحياتية اليومية للطلاب وتعليمهم، لذا فإن المشاركة الوالدية تؤثر بشكل كبير على النتائج الدراسية من خلال دعم السلوكيات والاتجاهات المرتبطة بالمدرسة وتعزيز الجوانب المحددة من التعلم المدرسي والتعليم لدى الطلاب، وبالتالي يعزز التربويين والباحثين بشكل فعال مشاركة الوالدين لتطوير الأداء والتحصيل الدراسي لدى الطلاب (Otani, 2017,2).

كما أشارت دراسة سعودية (٢٠١٢، ٧٧) إلى أن الظروف الأسرية المحيطة بالتلميذ من أبرز العوامل المسؤولة على تحصيله الدراسي، ومن بين هذه الظروف يظهر مستوى الوالدين الثقافي ومدى اهتمامهما بالتربية والتعليم إلى جانب المستوى الاجتماعي والاقتصادي الجيد والظروف السكنية، والعلاقات الأسرية المترابطة والمتألفة واتجاهات الوالدين الإيجابية نحو المدرسة وخاصة توفر الجو المناسب للمذاكرة والمراجعة في البيت، إذ أن هذه الظروف كلها تعتبر مشجعة على تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه.

ومن هنا تظهر أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة في ارتفاع مستوى التحصيل لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي، وحل المشكلات التي يعترض الطلاب في أدائهم الدراسي، وكذلك أهمية مشاركة الأسرة في الأنشطة التي تقوم بها المدرسة سواء كانت أنشطة رسمية كالاتتماعات والمقابلات أو كانت ذات طبيعة اجتماعية، أو غيرها من الأنشطة التي يمكن أن تشترك الأسرة بها لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على المشاركة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية دور المشاركة الوالدية في الناحية التعليمية لأبنائهم إلا أنه توجد العديد من المعوقات التي تحول دون تفعيل دور المشاركة الوالدية في المشاركة بتعليم أبنائهم والتي تؤثر على كافة النواحي المتعلقة بأبنائهم وعلى رأسها التحصيل الأكاديمي، فهناك العديد من المعوقات التي تعود إلى الأسرة نفسها والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة فقد أظهرت نتائج دراسة الخاتم (٢٠١٣) وجود معوقات تحول دون تفعيل المشاركة الوالدية في العملية التعليمية، أهمها (زيادة أعباء العمل التدريسي وضيق الوقت لدى المعلمات، وغياب الوعي لدى بعض المعلمات والإداريات في المدرسة بأهمية مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية).

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى شيوع العديد من أساليب التنشئة الوالدية غير السليمة لدى أسر الطلاب والتي قد تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي حيث أشارت الفارسي (٢٠١٨) إلى شيوع الأسلوب التسلطي وأسلوب الإهمال لدى والدي طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، في حين أشارت دراسة السعدون (٢٠٠٧) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية للإساءة النفسية الوالدية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان، كما يشير (Biramo, Silase&Koyra, 2017, 54202) إلى أن انخفاض مستوى المشاركة الوالدية في التعلم والرقابة السلبية وأنماط الرقابة الأسرية الصارمة يرتبط بشكل كبير بانخفاض مستوى التحصيل والأداء الدراسي للطلاب

وربما يكون هناك تواصل بالفعل بين الأسرة والمدرسة ولكن بشكل غير فعال حيث أظهرت دراسة الريامية (٢٠١٨) ارتفاع مستوى المشاركة المدرسية للأب والأم إلا أنها أظهرت من جهة أخرى انخفاض مستوى التواصل المدرسي بالنسبة إلى الأم والأب لطلبة الصف العاشر بسلطنة عمان ويرجع هذا إلى موقف المجتمع من بعض الأنشطة في بعد "التواصل المدرسي" حيث أن هناك أنشطة يقوم بها أكثر الآباء والأمهات مقارنة بأنشطة أخرى: مثل حضور الاجتماعات والمشاركة في قرارات المدرسة ومناقشة المعلم عن مستوى الطالب سواء بالهاتف أو من خلال مقابلة المعلم، بينما هناك أنشطة قل أن يمارسها الوالدان مثل: التطوع في بعض

الأعمال المدرسية والمشاركة في الأنشطة الرياضية والمسابقات، وحضور ورش العمل والتدريبات وذلك لعدد من الأسباب منها عدم تشجيع المدرسة هذه الأنشطة وعدم تقدير الوالدين بأهميتها وتأثيرها الإيجابي على التحصيل، يضاف إلى ذلك أن الوالدان لا يملكان الوقت الكافي للمشاركة في تلك الأنشطة ولعدم اقتناعهما بأهميتها للطالب.

هذا وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات العربية على بعض المعوقات التي تحد من المشاركة بين الوالدين والمدرسة وتأثر ذلك على التحصيل الدراسي للطلاب، فقد أكدت نتائج دراسة مومن (٢٠١٧) على أن هناك عدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى عدم التكامل بين الأسرة والمدرسة، وذلك بجانب مستوى ثقافة الأسرة، فالفقر الثقافي والمعرفي الذي يواجه بعض أولياء الأمور يشعرهم بالعجز في مسايرة الأنشطة التي تكسبها المدرسة لأبنائهم؛ كما أشارت نتائج دراسة فخرو والماكي (٢٠١٦) بأن هناك إغفال من قبل أولياء الأمور في مشاركة داخل اللقاءات التربوية التي تناقش فيها نتائج التلاميذ في الاختبارات؛ كما نوهت نتائج دراسة شحادة (٢٠١٢) بأن ممارسات تفعيل مشاركة الأهل في المدرسة جاءت بدرجة ضعيفة، كما ظهر قصور استجابة الأهل لاستدعاء المعلمين عند الحاجة إليهم.

كما أوضحت العديد من نتائج الدراسات الأجنبية على وجود تأثير سلبي لضعف المشاركة الوالدية على التحصيل الدراسي للطلاب، وهو ما أكدته نتائج دراسة (Assefa & Sintayehu, 2019) بأن انخفاض مستوى المشاركة الوالدية يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب؛ كما أشارت نتائج دراسة (Allen, 2017) بأنه هناك علاقة ارتباطية بين المشاركة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب؛ كما توصلت نتائج دراسة (Cole, 2017) إلى أن هناك قصور من قبل أولياء الأمور في المشاركة المدرسية بسبب ضعف ثقة أولياء الأمور بقدرتهم على تلبية كافة الاحتياجات الخاصة بأطفالهم، وخوفهم من إلحاق ضرر أكثر من إفادتهم.

لذا جاء الداعي لإجراء الدراسة الحالية لترصد المشاركة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، وذلك بسبب قلة الدراسات المحلية

التي تناولت واقع المشاركة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في السؤال التالي: ما علاقة المشاركة الوالدية بالتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان؟

ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

١. ما مستوى المشاركة الوالدية لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان؟

٢. ما معوقات المشاركة الوالدية لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في مستوى المشاركة الوالدية لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في معوقات المشاركة الوالدية لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة)؟

٥. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الوالدية والتحصيل الدراسي لطلبة الصفين التاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان؟